



هولاند مستقبلاً ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز على مدخل الإليزيه (رويترز)

فرنسا تعد لتسليم لبنان معدات عسكرية قريباً

الأمير سلمان يبدأ زيارته باريس هولاند: تعاوننا لمصلحة أمن المنطقة

□ باريس - رندة تقي الدين

■ أجرى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساء أمس محادثات مع ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز، تلتها مأدبة عشاء في قصر الإليزيه على شرف ضيف فرنسا الذي يقوم بزيارة رسمية يرافقه خلالها وزير

الخارجية الأمير سعود الفيصل ومدير مكتب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووكيل وزارة الخارجية نزار مدني والسفير السعودي لدى فرنسا محمد آل الشيخ.

وقال هولاند خلال مأدبة العشاء لولي العهد السعودي، إن المملكة صديقة لفرنسا، وفي ظل ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من صراعات تعتبر فرنسا أنه

ينبغي أن يكون كل منا قادراً على الاعتماد على الآخر. ولفت إلى أن التعاون بين فرنسا والمملكة هو لمصلحة الاستقرار والأمن في المنطقة، كما تظهر الدولتان في لبنان، حيث تستعد باريس لتسليم معدات عسكرية للبنان سريعاً. ثم شكر هولاند للمملكة ثقتها ببلاده في مجال قطاع الدفاع والبحرية. وتطرق ولي العهد السعودي

والرئيس الفرنسي إلى ملفات سياسية بينها مكافحة «داعش»، وبحث الجانب الفرنسي مع الوفد السعودي ما الذي يمكن أن تقدمه المملكة في إطار تنظيم المؤتمر الدولي لمكافحة «داعش» في العراق وسورية، والذي تنوي فرنسا عقده عندما تشكل الحكومة العراقية الجديدة.

وقالت المصادر الفرنسية قبل المحادثات إن باريس تريد معرفة وجهة نظر السعودية حول ما إذا كانت مشاركة إيران في المؤتمر مفيدة، وبأي شروط تكون مفيدة، كما تريد فرنسا البحث في إيجاد توافق أدنى بين دول المنطقة من أجل وضع خطة أساسية لمكافحة «داعش». وتوقعت المصادر أن تتطرق المحادثات إلى الصراعات في سورية وغزة وليبيا والأوضاع في مصر ولبنان.

وكانت باريس تأمل بتوقيع العقد السعودي- الفرنسي الخاص بالمعدات العسكرية الفرنسية للجيش اللبناني والتي ينتظر الجانب الفرنسي تسليمها فور توقيع العقد مع وزير المال إبراهيم عساف الذي غاب عن الزيارة لأسباب صحية.

إلى ذلك يجري ولي العهد السعودي محادثات ظهر الأربعاء مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان ووزير الخارجية لوران فابيوس، كما يلتقي رئيس الحكومة مانويل فالز. وسيبحث الجانب الفرنسي في متابعة الملفات الثنائية التي طرحها هولاند مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز خلال زيارة الأول السعودية، ومنها الاستثمارات السعودية في فرنسا والتي تُقدر بنحو ١٥ بليون دولار.